فان الوجع يشغل القوة المحركة لالات التنفس عن التنفس الذي هو ضروري
في بقاء الحيوة فصدا عن غيره او لبغض الضرر والتذي منه او لما فيها
من ازدياد الوجع بالحركة ولو كانت يسيرة سيما اذا كانت العلة في الفضاء
المجلل لانه متصل بالعضو ومحكم بان حركة الاجفان ليست بضعف من
الحركة الجارية ولا يكون الوجع مع الغثيان هذا مبني على ما اذا حصل
فان سببه اذا كان ابخرة محتقنة تحت الاغشية يكون خاليا من الغثيان
فهو الاغشية من الشريان ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة
اذا كانت الابخرة منتفخة تحت الاغشية لقوة تمدد فيشتد صدمها
بها مطارق المطرقة او يشتد اذا كانت الابخرة راكدة مع تمدد
الى الهباء فان كان السبب الحمى بالداخل الغليظ او الرقيق احس الوجع
والتمدد في اصول العينين لاشتمالها على العصبتين وامتداد جزء منه الى
الحدقة والاتصال بالطبقة الصلبة والشبيهة من طبقة العين وان كان
في الحجاب الخارج الجلل للمخ احتسى الى العليل الوجع حتى اليد عليه
ويكره المشي لازدياد الوجع ويجد كالتمدد في وجهه مع تغير لون الوجه
بحسب لون الحمى لما تنفع من الخلط الموجب الى الحمرة لان الوجع تمدد
واكثر ما يجد ب في منتهى نبوه الى الذي الى العضو هو الدم او لان الابخرة
لحرارتها تنبه بها اليه الدم الذي في الراس والوجه وترققه وتبثره فيتزيد
الى الظ ويطرد لونه لان هذا الحمى يخلط بحمى الراس والوجه ولهذا الحمى
هذا النوع من الصداع بهيئة وجوده تشبها له بهيئة السكاح في
اشتماله على جميع الراس والوجه وعلاجه التنقية اي من بخارات اي
خلط يحدث وذلك بموفة علامات علية الاخلاط ويستدل به عليها
اي على علية الاخلاط في الوجه والراس مثل ما يستدل على الحمى بالتهوع
بحمى اي قرسكرية بحمى التهوع حمى اذا اشتد حره في الراس وملهب
لعلية الحرارة المنبهة وخروجها عن الاعتدال وتغير اللون الى الحمرة
الكدرة اي الصفار تارة الى السواد الغير الى صبغة المرة لغلبة ثم الى المادة
وكثافتها وتراكمها لكثرتها ويستدل على الحمى بالتهوع اي الرطوبة اي البلغمية

بالثقل

بالثقل لضعف الحرارة الغريزية والقوى بما يغوم الرطوبة من مص في
الراس والتمدد لزيادة حجمها عن حجم الاعضاء الاصلية اي الاتصال
مع الشرايين في الوجه لغلظ الابخرة المتصاعدة الى الراس والوجه
ضعف المحركة الغريزية والقوى عن كلها فتصير رطوبتها مائية وتحتبس
تحت الجلد وتغير اللون الى البياض ويستدل على التهاب السوداوية
بالنفث والبيس في الجلد بحيث لو طرانه قد حف على العظم ليس السوداء
مع خشية النفس لان السوداء يبسه ظلمتها وسوادها وغلظ الابخرة
المتصاعدة منها يوحش الروح والتوحش مؤد للغضب وحبس النفس
وسيجي حقيقة الشيء والله تعالى وتغير لون الوجه الى السواد ويستدل على
الى رداءة الصفراء وجود لسنة الطرفة كانه وضع عليه الوقة لون الوجه
الى الصفرة المشبهة الى الخضرة لانها ليس بطافها بنفسه الى ظاهر البشرة
فيصفر منها الجلد اصفرارا شديدا بخلاف الشاهد والسوداء فانها قد يكون
في البدن والاعتبار ان اللون تغير الكيفية الكدرة نهاية كدرين عليلين متشابهين
بالطبع فيستفرغ الخلط الغالب بعد التنقية والوثوق لعلامتهم ثم تنقية
الراس بما علمت غير مرة على حسب الواجب فقد تبين الصداع في الراس
الحارة العفونية عند الجوان المتصاعد الابخرة فالى الدماغ بسبب هيجان
الاخلاط وتوترها لان الصالحة منها فلا تتناع الطبيعة في اضطرابها
ومجاهدتها عند الحارة مع المرض لان الفاسدة فتحرك الطبيعة لها
وعلامته ان يكون في يومها حرارة وهو اليوم الذي يقع فيه الجوان وفي
ليومه يجوان بالاضافة ويومه ما جرى على غير القياس كانه منسوب
الى ما جرى وهو سنة الحرفي المتوسط وربما يكون معه اي مع بلل الصداع
ابيضاض البول ورقته لانصراف الكيفية الى دفع المرض وعدم التصرف
في المائية ولهذا رجا يحتبس البول والبراز عند الجوان الى ان يغلب
الطبيعة او لانصراف المواد الصالحة المنتظرة للبول الى الدماغ فاوالى
الجلد اي الجلد التي انصرفت اللبن مع سنة الحمى اذ لو وان الاعلاء
رحمه كذا واضطراب الطبيعة لكثرة الحرارة وحدة داوصول الابخرة

Copyright © King Saud University